اولا استغفر لهم وانما عدل عنه الى الفعلية لما فيها من ايهام
التجدد والتوصل الى ادخال الهمزة ومعادلها عليها لافادة
تقرير معنى الاستواء وتاكيده كما سبق اليه الاشارة ونحو قول
المنذر حين راى المعيدى والمتجرم وقد بلغ اليه من كلامه
ما يعجبه تسمع بالرفع مبتدا باعتبار تجرده عن النسبة التامة والزمان
واريد به معنى المصدر المضاف الى فاعله كما اشار اليه بالتفسير
وجه العدول مثل ما مر واما هو المشهور من انه بحذف ان ورفع
الفعل المفقد عامله لفظا فليس مما نحن فيه بالمعيدى منسوب
الى معيد تصغير معد على طريق الترخيم بحذف تشديد الدال
استثقالا له مع ياء التصغير خير من ان تراه خبره نحو من رؤيته
اى سماعك وهذا الاخير اى مثل تسمع مقصور على السماع
من اهل اللغة لا يقاس عليه غيره بخلاف غيره مما سبق والواقع
فى غير هذين الموضعين اللذين اريد بالجملة فى احدهما لفظها
وفى الاخر معنى مصدره وذلك الغير هو الموضع الذى اريد بها
فيه معناها المطابقى لا يكون له اى للواقع فى ذلك الغير اعراب
الا ان تقع اى الجملة خبرا لمبتدا نحو زيد ابوه قائم مثال للجملة
الاسمية او خبرا لباب ان نحو ان زيدا قام ابوه مثال للجملة الفعلية

فتكون

فتكون الجملة الواقعة خبرا لهما مرفوعة المحل او تقع خبرا
لباب كان نحو كان زيد ابوه عالما او خبرا لباب كاد نحو كاد
زيد يخرج او تقع مفعولا ثانيا لباب علم نحو علمت زيدا عمرو
ابوه قائم او مفعولا ثالثا لباب اعلم نحو اعلمت زيدا عمرا
بكر ابوه قائم او تقع الجملة معلقا عنها ناب الفعل نحو علمت
لقائم زيد فان اقائم زيد جملة فعلية كما عرفت ان جعل
قائم رافعا لزيد كما عرفت والا فاسمية او تقع حالا نحو
جاءنى زيد وهو راكب فتكون الجملة الواقعة فى هذه المواضع
من خبر كان الى الحال منصوبة المحل او تقع جوابا بالشرط جازم
بعد الفاء الذى يجىء للربط فيما لا تاثير لاداة الشرط فيه
ولهذا وجوه سيجىء تفصيل ما يؤثر فيه الاداة وما لا
تؤثر فيه وما يمتنع فيه الفاء او يجب او يجوز فيه الوجهان
او بعد اذا التى للمفاجاة وتنوب مع الجملة الاسمية مناب
الفاء فى الربط لان معناها ينبئ عن حدوث امر بعد امر
ففيها معنى الفاء التعقيبية كقوله تعالى وان تصبهم سيئة
بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون نحو ان تكرمنى فانت مكرم

Copyright © King Saud University